

## مصادر يمنية عن أفراد في «شبكة التجسس»؛ إيران خطط لإقامة مصنع أسلحة سراً باليمن

اتهمهم بالتجسس على عملياتهم. وأضاف المصدر أنه عثر على ثلاث جثث مفصولة الرأس كان أصحابها يتعاونون سابقاً مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب فجرأ ملقاة في شوارع عاصمة مارب إلى الشرق من صنعاء، ووصف عمليات الإعدام بأنها رسالة إلى القبائل لعدم العمل ضد تنظيم القاعدة.

واتهم الثلاثة بزرع أجهزة تتبع وتزويد المخابرات اليمنية والأميركية بمعلومات أدت إلى قتل عدد من أعضاء تنظيم القاعدة. وفي شأن يمني آخر دعت اللجنة التنظيمية باسم الثورة الشبابية الشعبية السلمية اليمنية الجماهير وشباب الثوار للمشاركة في مليونية ومسيرة مظاهرة احتجاجية اليوم بشارع الستين أكبر شوارع العاصمة وساحة التغيير للمطالبة بإسقاط الحصانة واستعادة أموال الشعب المنهوبة.

وحدثت اللجنة في بيان لها إنشاء العاصمة للاحتشاد في المسيرة الميمنية من أجل استعمال أهداف الثورة وفي مقدمتها إقالة رموز النظام العائلي من مواقعهم القيادية في المؤسسة العسكرية والأمنية والمدنية ومحكمة كل المتورطين في قتل شباب الثورة والافراج عن المعتقلين وتقديم الرعاية للجرحى الذين سقطوا في مختلف العمليات الثورية.

## حزب سلفي تونسي يُحذر الحكومة من مقاضاة سلفيين بموجب قانون «مكافحة الإرهاب»

قانون الإرهاب الأميركي سيئ الذكر». وعبر الحزب عن «بالغ استيائه من طريقة تعامل الحكومة مع القضية»، ونبه إلى «خطورة المنعرج الذي اتخذته الحكومة اتباعه إرضاء لأطراف أجنبية على حساب شباب تونسيين هم من خيرة شباب البلاد».

ودعا المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) والحكومة إلى «التراجع الفوري عن تتبع الموقوفين اثر أحداث السفارة الأميركية ضمن قانون الإرهاب».

وطالب بـ «عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) لإلغاء العمل بهذا القانون المسط على البلاد والمفروض عليها من قوى خارجية منذ عهد (الرئيس) الخلووع وتتبع التجاوزات الأمنية التي تعرض لها الموقوفون والإعلان عنها في إطار من الشفافية التامة».

عواصم - وكالات: كشفت مصادر أمنية يمنية عن أن إيران كانت تسعى لاستغلال الأراضي اليمنية كـ «محطة» لتصنيع صواريخ واسلحة متنوعة.

ونقلت شبكة (سي.ان.ان) الإخبارية الأميركية عن المصادر أن التحقيقات مع مجموعة من عناصر ست «شبكات تجسسية» تعمل لحساب الجمهورية الإسلامية الفت السطات اليمنية القبض عليهم مؤخرا في التي كشفت عن هذه المعلومات. وأكد مصدر أمني رفيع للشبكة انه تم العثور على معدات يمكن إعادة تجميعها لصناعة صواريخ واسلحة متنوعة، ضمن أدوات مصنع، تم التصريح بإقامته من قبل السلطات اليمنية في وقت سابق من العام الحالي.

كانت صحيفة 26 سبتمبر، الناطقة باسم الجيش اليمني ذكرت أمس الأول أن شبكة التجسس التي أعلن عنها الرئيس عبدربه منصور هادي وتم القبض على عناصرها خلال الفترة الماضية بكل من العاصمة صنعاء وعن محافظات أخرى تضم عناصر إيرانية وسورية ويمنية.

في هذا الوقت قال مصدر قبلي مقرب من مشددين اسلاميين في اليمن أمس ان متشددين من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب قطعوا رؤوس ثلاثة يمينيين في مدينة مارب بعد

تونس - أ.ف.ب: حذر حزب «جبهة الإصلاح» السلفي التونسي اول من أمس الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية من مقاضاة سلفيين بموجب قانون «مكافحة الإرهاب» الصادر عام 2003 في عهد الرئيس الخلووع زين العابدين بن علي.

وقال الحزب في بيان «تحذر الجبهة في هذا الصدد الحكومة من مغبة التسج على منوال سعد الحريري والتباحث معه السلفي وتخطو على خطاه في ذلك، وخاصة فيما يتعلق باعتماد قانون الإرهاب والتعامل مع المعتقلين باعتبارهم مواطنين من درجة ثانية استجابة للضغوطات المحلية والخارجية».

وقال حزب جبهة الإصلاح «لا مكان لقانون الإرهاب في تونس الثورة»، محذرا من «تقديم شباب الصحوة الإسلامية أكباش فداء للمؤامرات السياسية المشبوهة، وتقديمهم للمحاكمة وفق

صعوبة في ادارته للمجلس الوزاري العربي في ظل الازمة السورية، ام ان الإشقاء العرب يتفهمون سياسة النأي بالنفس التي يعتمدها، قال الوزير منصور «ان الاجتماعات تسيير بشكل طبيعي جدا لان لدى الجامعة العربية ليس ملفا واحدا، وانما ملفات عديدة اقتصادية، سياسية، ثقافية، وبيئية، تهم الدول العربية الأخرى وإذا كان يوجد الملف السوري فهذا لا يعني ان هناك مشكلة داخل الجامعة لان موقف لبنان يتابع هذا واضح منذ البداية وهو اعتماد سياسة النأي بالنفس تجاه القرارات الصادرة بحق سورية، والأخوة العرب متفهمون لهذا الامر.

● **بيروت - داود رمال**

النظام اللبني السابق، اشار الوزير منصور الى ان لبنان لم يتوقف عن متابعة التحقيقات والحصول على المعلومات، وكما قلت اكثر من مرة، نحن نتابع هذا الملف بصمت بعيدا عن الاعلام، حتى استكمال كامل المعلومات المتابعة مع السلطات اللبينية، ولكن التحقيقات مستمرة والمتابعة مع السلطات اللبينية ايضا مستمرة، والأخوة الليبيون متجاوبون معنا، وهناك وفد قضائي لبناني يتابع هذا الملف عن كذب من خلال زيارات متلاحقة الى ليبيا، كما ان مسؤولين ليبيين ياتون الى لبنان من أجل استكمال جميع التحقيقات.

وعما اذا كان لبنان يجد

تشريع دولي يمنع الاساءة للاديان واحترام مشاعر المؤمنين الى اي دين انتموا، والامن العام للجامعة العربية يتابع هذا الموضوع، وفي ما استجد من معلومات في هذا الشأن. وفي حديث لـ «الأنباء» تناول الوزير منصور ملف التشكيلات الديبلوماسية وقال «نحن كوزارة خارجية انجزنا تشاور الوزير منصور ملف التشكيلات كاملة، واعتقد ان اقرارها قريب بعدد الحلحلة التي يشهدها لبنان على اكثر من صعيد لا سيما على صعيد التعيينات الادارية وملء الشواغر في الادارات والمؤسسات العامة». وعن وجود جديد في ملف الامام موسى الصدر ورفيقه في ظل التحقيقات مع رئيس استخبارات



عدنان منصور

أوضح وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور ان لبنان عندما طرح بحث موضوع الاساءة للاديان والرسول والاديان، وتحديدا بعد الفيلم المسيء الى الرسول الاكرم ﷺ، طلب من الجامعة العربية عقد جلسة لبحث هذا الموضوع، وبالفعل عقدت الجلسة اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في نيويورك خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين، وقد بحثنا هذا الموضوع، وقرر المجلس استكمال العمل عبر الاتصالات مع الهيئات الدولية ومنظمة التعاون الإسلامي ودول عدم الانحياز والاتحاد الافريقي والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة من أجل العمل على استصدار

## جلسة تعيينات قضائية في مجلس الوزراء اليوم القذائف السورية تغطي الحدود اللبنانية وجعجع في السعودية لتنسيق المواقف مع الحريري



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا قائد الجيش العماد جان قهوجي في بعيدا أمس

وقال: ان الطائفة الشيعية هي الآن في عين العاصفة بسبب السياسة التي اتبعها الفئائي الشيعي منذ سنوات.

في السياق الداخلي، غادر امس رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع الى جدة للقاء الرئيس سعد الحريري والتباحث معه في تحضيرات 14 آذار للمرحلة الانتخابية المقبلة بما فيها قانون الانتخاب والتحالفات والوئاج.

وكان رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنورة زار جدة ومعه النائب نهاد المشنوق وتباحثا معه في الأمور الانتخابية عيناها.

على صعيد الاضرابات، امس واول من امس عطل الاساتذة المتعاقدون الدروس في الجامعة اللبنانية، واليوم تضرب هيئة التنسيق النقابية، وغدا ثمة اضراب لعمال مياه بيروت وجبل لبنان، وبقية يوم الجمعة الذي لم يحجزه احد بعد على جدول الاضرابات، وبقية السبت والاحد وهما يوما العطلة الاسبوعية. هذا التوقيت لصلة الاضرابات ارتبط بانعقاد جلستين لمجلس الوزراء، الاولى انعقدت في السراي برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والثانية غدا في بعيدا برئاسة الرئيس ميشال سليمان.

وفي جلسة اليوم، يعين مجلس الوزراء اليوم رئيساً لمجلس القضاء الأعلى هو القاضي جان قهد ونائباً عاما تمييزيا القاضي خاتم ماضي الذين زارا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي امس.

وتشمل التعيينات القاضي جورج خميس مدعيا عاما لديوان المحاسبة وسبعين القاضي في مجلس الشورى زياد شبيب محافظا لبيروت.

● **بيروت - عمر جنبجر**

العام القديم. في المقابل، استندم النظام المزيد من التعزيزات باتجاه النهر الكبير الفاصل طبيعيا بين لبنان وسورية وضمتها دبابات وحاملات مدافع مضادة للطائرات.

في غضون ذلك، شيع حزب الله عنصره حسين عبد الغني النمر الذي سقط اثناء تآدية واجبه الجهادي حسبما أعلن متحدث باسم الحزب.

وتبين ان النمر قتل في منطقة الحدود اللبنانية - السورية واعيد جثمانه الاحد الماضي من دون تحديد تاريخ مقتله او الطريقة التي قتل بها.

وقال الشيخ محمد يزيد رئيس الهيئة الشرعية في الحزب ان المجاهد حسين النمر قضى شهيد الواجب والدفاع عن الامة، وقد استشهد في معركة كان يدافع فيها عن كرامة الاسلام والمسلمين. نائب طرابلس محمد كبرية سأل الحكومة اللبنانية ما إذا

كانت توافق على أن يجاهد حزب السلاح ضد سورية وعلى ارض سورية؟ واين هي سياسة النأي بالنفس؟ واحال كبارة الحكومة الى تصريح الشيخ محمد يزيد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله والذي قال علنا: إن قتلى الحزب في سورية يجاهدون بموجب تكليف شرعي ودفاعا عن الاسلام والمسلمين!

ان مواقف رئيس الجمهورية الفاصلة بين سلاح المقاومة الموجود على طرانة الحوار والسلاح المستخدم في الداخل اللبناني او في سورية او في اي مكان آخر، فهذا الاخير يجب ان يخضع لارادة الدولة.

وعن الموقف الحك الذي كان للرئيس سليمان، قال الامين: ليس الحكم من يقف في نقطة الوسط ليصلح بين خصمين، انه ليس حاكم صلح وانما هو حاكم محكوم باتخاذ القرارات المنسجمة مع السيادة والاستقلال.

تسجن الافراد لتسجيل نقاط لصالح الشرعية والمؤسسات والقانون الواحدة تلو الأخرى والحيل على الجرار. ولا يعني ذلك بحسب المصادر ان حزب الله سيسلم سلاحه للدولة في فترة زمنية غير بعيدة أو انه لن تعود هناك مبيعات أمنية على الإطلاق وهي تنتشر في كل مكان من لبنان.

الان الدولة تقدم كالمسحفات مقابل تراجع هيمنة حزب الله بالنمط نفسه مع فارق نوعي يتخلل من ان الشرعية تستعيد نطقا من حقوقها وان الخارجيين على القانون يسلمون الى خانق مسدود ومصيرهم معروف في نهاية المطاف وكل ما بناه سنيهاواى عاجلا أو آجلا فهو على الباطل قد بني.

من هنا تصاعد استعادة السيادة والاستقلال والسيطرة على القرار الوطني بمتدرج مقابل تراجع الدولية ويمتنتها. ومن هنا ايضا يتقدم رئيس

سياسات الحكومة اللبنانية واستمرار تحالفاته مع الأسد ويعجز عن رفض املاءاته على الشعب اللبناني وعن توفير الدعم الفعال للتيار العوني خصوصا في ظل تراجع الأخير بين المسيحيين والانتخابات النيابية على الأوباب.

ومن تداعيات التطورات في سورية ان حزب الله ما عاد يجرؤ في الحسابات الدقيقة على خريطة الأوضاع أمنيا وعلى نسف الاستحقاق الانتخابي وهو أصلا لم يدافع عن ميشال سلامة سوروية ان حزب الله ما عاد يقوم بانقلاب على غرار استقالة الوزراء المعارضين وتجمع القصفان السوردي في بيروت والجبل مطلع عام 2011.

ومن هنا فإن مسار الدولة يتقدم مقابل تراجع هيمنة حزب الله على لبنان والأمر يسير بتؤدة وبطء حيث يسجل التوازن من هذا القبيل خطوة خطوة وحيث

دخل لبنان مرحلة جديدة من التوتر السياسي والسخونة العسكرية الى جانب الغضب المحلي الناجم عن مماثلة الحكومة المازومة ماليا في تنفيذ مستحقات سلسلة ريبث والرواتب للقطاع العام، بحيث ضرب لبنان اباب التربية نصف ايام هذا الاسبوع فور شروق شمس.

التوتر السياسي ناجم كما هو معروف عن ظهور وثائق مخبرانية وبيانات قضائية على تورط جهاز المخابرات الخارجية السوري في مسلسل الاغتيالات الذي ضرب لبنان منذ العام 2005، خصوصا اغتيال النائب والمصافي جبران تويني بالتعاون مع امن حزب الله الذي نفى ذلك، واعتبر ان الوثائق مفبركة، وانكشف علاقة المستشارة الرئاسية السورية ديبخية شعبان بمشغفات الوزير السابق ميشال سلامة واللواء علي الملوك المعدة لتنفيذ مسلسل قتل فتوي طائفي في عكار.

استهدفت بئيران كثيفة من جهة النظام السوري وعلى نحو غير مسبوقة، وقد رد اهالي العبودية الذين نزحوا عن بيوتهم هذه الخروقات العسكرية السورية لسيادة الاراضي اللبنانية الى انشقاق بعض العسكريين السوريين وتوجههم الى لبنان.

ولوحظ ان اشتعال بعض المحاور الحدودية اللبنانية تزامن مع تصعيد القصف السوري لاراضي تركيا بالإضافة الى ضم الحدود الرديئة الى احداثيات مدافع النظام السوري الشمشوني المتهاك.

وقد نشر الجيش اللبناني قواته في المنطقة المستهدفة، العبودية، خصوصا بعد سقوط قذيفتين قرب مركز الامن

## الخرطوم: موقفنا أقرب لخيار الحل السياسي لمشكلة «أبي»

السودان أقرب لخيار الحل السياسي، موضحا أن المنطق في ذلك يستند على رؤية مفادها أن الاستفتاء كفيما كانت نتائجها ينتهي إلى أن تصبح «أبي» جزءاً من إحدى الدولتين، ومن المؤكد أن هذا لن يرضي الطرف الآخر وبالتالي قد يتسبب في نزاع جديد بين أهل «أبي» وقد يحدث هذا النزاع ليكون بين الدولتين، لهذا فإن الإستفتاء خيار غير مفضل.

وأضاف «إنما الحل السياسي فيكسب الرضا والقبول لدى أهل أبي من الطرفين وبالتالي يؤسس لسلام دائم بينهما ويكون معبرا للتواصل الاجتماعي بين الدولتين».

ورجح مروح أن يأخذ رئيس الألية الإفريقية الرفيعة نابو مبيكي في الاعتبار وجهات النظر المختلفة التي يعبر عنها الطرفان في الجولة الأخيرة في صياغة مقترحه القادم حول تصوره للحل النهائي.

الخرطوم - أ.ش.أ: قال السفير العبيد مروح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية في الجولة الأخيرة من مفاوضات أدريس أبابا مع دولة الجنوب توصلت إلى مقاربة بتقدير معقول بشأن منطقة «أبي»، موضحا أن اللجنة الإفريقية رفيعة المستوى قدمت خلال الجولة ستة مقترحات بشأن حل قضية المنطقة.

وأضاف مروح في تصريحات مساء اول من امس أن المقترح الأول يقوم بدرجة أساسية على الحل عن طريق الاستفتاء، وقد أدخل مروح بعض التعديلات على ترتيبات الاستفتاء تختلف عما جاء في بروتوكول «أبي» الموقع بين الدولتين والمرجعات الأخرى ذات الصلة، مشيراً إلى أن أحد المقترحات يقوم بدرجة أساسية على خيار الحل السياسي.

وأوضح السفير أن موقف جنوب السودان كان أقرب لخيار الاستفتاء فيما كان موقف

## ليبيا لـ «الجناية الدولية»؛

## لدينا أدلة «هامة» ضد سيف الإسلام

الاتفاق على اختيار شخصية ليبية أو شخصيات غير حزبية بالتشاور بين أعضاء البرلمان. من جانبه، قال محمد عبدالله القومي عضو المؤتمر الوطني الليبي العام عن مدينة سبها لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس- إنه سيتم الإعلان عن رئاسة الوزراء في ليبيا وستكون الخيارات بعدها موجودة وتتصل لأية لاختيار رئيس الوزراء القادم ربما مسن كانوا ضد

أوشاقور في السابق أو بعض المتقدمين وتم رفضهم للدخول في جولة الانتخابات.

وأضاف نحن نحتاج الى أن نسير بالدولة من مرحلة الفوضى والتخطي إلى مرحلة التقدم والانزهار وأن يشعر المواطنون أن ليبيا في تطور والحياة أفضل وحول سحب الثقة من رئيس الوزراء المنتخب مصطفى أوشاقور، قال ابراهيم صهد عضو المؤتمر الوطني، «أولا هي ليست سحب ثقة هي عدم منح الثقة الى الحكومة التي قدمها. دمصطفى وهناك فرق بينهما لأن سحب الثقة يعني أنها أعطيت وتم سحبها ولكن التشكيك التي قدمها لا تحصل على الثقة».

وأضاف «كنت موافقا على التشكيل الذي تقدم به أوشاقور وأنفهم أسبابه بسبب ما حدث في الأيام الماضية من مشاورات ولقد حاول بقدر الإمكان أن يستوعب الميتمات المختلفة وأصبح الجميع يريد المزيد، فقدم حلا آخر وهي حكومة الأزامة وبهذه الكيفية أنا كنت راضيا عن الحكومة».

وأردف قائلا «الآن سيكون البحث عن رئيس وزراء جديد يسعى لتشكيل حكومة، ونتمنى أن يكون في أقرب وقت وتستمر حكومة الكيب التي تشكلت حكومة جديدة وتعتبر حكومة تسييرية».

لاهيا - أ.ف.ب: أعلن فليبيل ساندرز محامي ليبيا أمام المحكمة الجنائية الدولية امس أن طرابلس تملك أدلة «هامة» تمهيدا لمحاكمة سيف الإسلام القذافي المشتبه في ارتكابه جرائم ضد الإنسانية واعترض على حق المحكمة في محاكمة نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وقال ساندرز خلال جلسة استماع أمام المحكمة الجنائية الدولية ان «التحقيق في ليبيا (ضد سيف الإسلام) اعطى نتائج هامة، مضيفا «هناك عدد كبير من الأدلة التي ستشكل نص اتهام مماثل لذلك الذي قدمه مدعي المحكمة الجنائية الدولية»، ويسمع القضاة الى مرافعات ليبيا وممثلي المحكمة الجنائية الدولية لاتخاذ قرار حول مكان محاكمة سيف الإسلام القذافي (40 عاما) وعبدالله السنوسي (63 عاما) رئيس الاستخبارات السابق في عهد القذافي.

وقال ساندرز أن أدلة طرابلس ضد سيف الإسلام القذافي تشمل كيف أمر القوات الأمنية الليبية، خلال بث تلفزيوني، باستخدام العنف بعيد بدء الانتفاضة في ليبيا في منتصف فبراير السنة الماضية، ونظم تجنيد مرتزقة من باكستان بهدف التصدي للثوار.

وفي شأن ليبي آخر، بحث المؤتمر الوطني الليبي العام «البرلمان» كيفية وضع آلية لاختيار رئيس حكومة مؤقتة، على 3 مقترحات تقدم بها أعضاء المؤتمر عقب عدم إعطاء الثقة في حكومة دمصطفى أوشاقور.

وتم خلال المؤتمر طرح 3 مقترحات منها اختيار رئيس الوزراء من أعضاء المؤتمر، أو العودة إلى الآلية السابقة في انتخاب رئيس الوزراء، أو التشاور بين الكتل السياسية والمستقلين داخل المؤتمر لاتفاق على مرشح أو أكثر لهذا المنصب، وقرر المؤتمر التصويت على هذه المقترحات وتم

بل كانت مشكلته مع سيدة ايليج أفضل صورة عن أزمته مع جزء كبير من المجتمع المسيحي.

أتى عون الى تبيل من باب ردة الفعل على تصاعد الرئيس سليمان وتراجع شعبية التيار العوني في جبل وفي كل المناطق المسيحية على مساحة لبنان.

وإذا أجريت الانتخابات على أساس قانون 1960 فإن عون سيخسر مسيحيا وان لم تكن قسوى 14 آذار ستحقق الفوز الكاسح الذي سيفضي على شعبية التيار العوني وسبقها من حيازة أكثرية الثلثين في مجلس النواب المقبل.

ويبدو ان المعركة الطاحنة على الدوائر الانتخابية لن تحقق مرامها مع ان الاصرار المسيحي على رفض العودة الى قانون 1960 قد يخرق الجدار من مكان ما، وفي نهاية المطاف تحمل السياسة اللبنانية مفاجات قد تحل على اللبنانيين من كل حذب وصوب.

الجمهورية ميشال سليمان الذي يحز الخطوة تلو الأخرى وكانت مواقفه الأخيرة في أميركا اللاتينية خير مؤشر على ذلك.

وسليمان يتدرج في تطوير مواقفه التي ستضع في نهاية المطاف فوق فريقتي 8 و 14 آذار وهو سيمضي قدما في تعزيز موقعه رئيسا للبلاد، وسيحسن كيف ينقلها الى بر الأمان على رغم العواصف التي تهب من كل حذب وصوب.

ويقدم ما يتعزز موقع سليمان بقدر ما سيعاديه حلفاء الأسد ويقدر ما سيجرح حزب الله وسيضطر للتعامل مع سليمان بواقعية أكبر ولبوعه اكثر وان كانت النوايا على خلاف ذلك. أما عون فهو يصاب بخيبات أمل متزايدة وهامى جولته على قضاء جبيل بعد اشاعة محاولة اغتياله خير مؤشر على ذلك. زار عون جبيل وسلم وجد يجد الجماهير الغفيرة في استقباله لا